

النظمة العربية للطيران المدني

كلمة المدير العام

أمام الجمعية العامة للاتحاد العربي  
للنقل الجوي

الكويت، 4 - 6 نوفمبر 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أصحاب السمو والمعالي والسعادة ؛؛

السيد الرئيس،

السيد الأمين العام،

السادة الاعضاء،

السيدات والسادة الحضور،

### السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بداية أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للسيد الأمين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي على دعوته الكريمة، للمشاركة في هذا الحدث المتميز، وعلى حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

ولا يسعني إلا أن أعبر عن سعادتني بتواجدي مع هذه النخبة الرفيعة من رؤساء وممثلي شركات النقل الجوي العربية والسيدات والسادة الخبراء، وأن أئوه بالجهود المبذولة من لدن سلطات دولة الكويت والأمانة العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي للتنظيم الجيد لهذا المؤتمر تحت الرعاية السامية لصاحب السمو الشيخ/ جابر المبارك الحمد الصباح، راجيا من الله سبحانه وتعالى أن يديم الأمن والاستقرار على هذه الأرض الطيبة.

خلال السنة الماضية والسنة الحالية، تواصلت وثيرة ارتفاع مؤشرات النقل الجوي العالمي مقارنة بما تم تحقيقه سنة 2017، حيث بلغ عدد المسافرين سنة 2018، 4.3 مليار (بنسبة نمو 6.1%) بمعامل حمولة 81.9 %، وعدد المسافرين بالكيلومتر 8.2 تريليون (بنسبة نمو 6.7%) وارتفع نشاط نقل البضائع جوا ب 4.53 % بمعامل حمولة 50%. كما بلغت حصة الناقلات ذات التكلفة المنخفضة 31% (36% بأوروبا، 35% بأمريكا اللاتينية وجزر الكاريبي، 30% بأمريكا الشمالية و29% بآسيا والمحيط الهادي).

أما عن نشاط النقل الجوي بالدول العربية والذي تكمن أهميته في مساهمته في اقتصاديات بلداننا بحوالي 7,8 % من الناتج الداخلي الذي يمثل حوالي 160 مليار دولار، وهو ما يتجاوز ضعف المتوسط العالمي (3.6%)، ويوفر ما يناهز 6 مليون فرصة عمل. وبالنسبة لمؤشرات هذا النشاط فقد تم نقل 310 مليون مسافرا (بنسبة نمو 6.4%)، حيث ارتفعت حركة المسافرين بين العالم العربي وباقي انحاء العالم باستثناء الحركة البيئية التي انخفضت ب 3%- نظرا لعوامل اقتصادية وسياسية.

كما ان التوقعات لهذه السنة والسنوات المقبلة تؤكد استمرارية نمو صناعة النقل الجوي بالوطن العربي، خاصة وأن هناك العديد من المؤهلات التي تجعل منها صناعة واعدة، نوجزها كما يلي:

1. القرب من أسواق الرحلات في شمال غرب أوروبا (المولد الرئيسي للسياح)، حيث يتوقع ارتفاع عدد السياح ب 4 % . خلال السنة الحالية، وما بين 4 و 6 % في العشرية المقبلة؛
2. الموقع الجغرافي بين أوروبا وأفريقيا وآسيا، مما يشكل نقاط انطلاق جيدة للشركات على الطرق الطويلة بين أوروبا الغربية ومنطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ؛
3. توسيع البنية التحتية للسياحة الجيدة بالتطوير الكبير للفنادق في المدن الكبرى والمنتجعات الساحلية؛
4. توفير البنى التحتية من طرق ومطارات ذات جودة عالية ووفق المعايير الدولية؛
5. الثراء في المعالم الثقافية (المواقع الأثرية والتاريخية والدينية)؛
6. المناخ الملائم للسياحة الشاطئية وزيادة المنتجعات؛
7. التشابه الوثيق في العادات والتقاليد واللغة المشتركة؛
8. الروابط العائلية بين مواطني البلدان العربية المختلفة التي تخلق أسر ممتدة داخل المنطقة؛
9. نمو الاتجاهات السياحية الجديدة مثل "السياحة الطبية" بين الدول العربية؛
10. التأثير الإيجابي للعولمة وخاصة زيادة حوافز الاستثمار، تحسين وتنويع المنتجات السياحية تعزيز أنشطة التسويق (حسب النوعية والكمية)، التطوير المؤسسي، الشراكة بين القطاعين العام والخاص التي تجري الآن في العديد من البلدان، والتقدم التكنولوجي لوسائل الاتصال والإعلام.
11. هذا بالإضافة إلى انتهاج سياسة تحرير النقل الجوي وارتفاع حصة شركات الطيران منخفضة التكلفة وتعزيز حوافز رسوم خدمات الملاحة الجوية والمطارات.

وقد عقدت المنظمة العربية للطيران المدني والاتحاد العربي للنقل الجوي اجتماعاً في الرباط بتاريخ 2018/7/17، لمناقشة المواضيع الآتية ذات الاهتمام المشترك.

وخلصت المناقشات خلال هذا الاجتماع إلى الاتفاق على التنسيق فيما يخص النقاط التالية:

1. مقترح المفوضية الأوروبية لتعديل القانون رقم 2004/868 حول المنافسة في النقل الجوي.
2. موضوع حقوق المسافرين.
3. البيئة والطيران.
4. إدارة الحركة والسعة الجوية في العالم العربي، وبالأخص نقل تجربة الأوروبيين في ما يخص "اليورو كونترول" الى العالم العربي بالتنسيق مع المديرية العامة للنقل والتنقل بالمفوضية الأوروبية.

5. سلامة وأمن الطيران.

6. التنسيق بخصوص المنافسة العادلة في العالم العربي.

7. بحث سبل تطوير نشاط النقل الجوي بين الدول العربية وتنظيم مؤتمر عربي حول السياحة والنقل الجوي.

وفي هذا الإطار، أصحاب المعالي والسعادة، عقدنا اجتماعين مع مدير عام النقل والتنقل في المفوضية الأوروبية، بمقر هذه الأخيرة بالعاصمة البلجيكية بروكسيل، وذلك بحضور السيد عبد الوهاب تفاحة الأمين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي،

وقد أسفر هذين اللقاءين على توقيع اتفاق يعزز الحوار والتعاون مع سلطات الطيران المدني للدول الأعضاء من جهة، ووضع إطار للتعاون الثنائي من جهة أخرى يشمل تبادل المعلومات والخبرة، وكذلك تبادل التجارب القانونية والتشريعية لتطوير أسواق إقليمية مندمجة للنقل الجوي، وتنظيم لقاءات وندوات مشتركة تهم كافة المجالات الفنية (الأمن، السلامة، الملاحة الجوية وحماية البيئة) والاقتصادية والقانونية وإنجاز مشاريع مشتركة بما في ذلك بناء القدرات.

كما تم الاتفاق على تنظيم قمة عربية أوروبية حول الطيران المدني بمدينة بيروت، بدعم من الاتحاد العربي للنقل الجوي (AACO)، وباستضافة كريمة من شركة طيران الشرق الأوسط (MEA)، يومي 23 و24 مارس/آذار 2020. وستركز هذه القمة على العلاقات القائمة بين المنطقتين لتحديد مجالات لمزيد من التعاون وأفضل طرق للعمل نحو شراكة فاعلة بين الاتحاد الأوروبي والعالم العربي. وقد تم نشر بيان مشترك يتضمن كافة تفاصيل هذه القمة.

ويكون لنا عظيم الشرف مشاركتكم في هذه القمة التي سيحضرها ممثلون عن :

- سلطات الطيران المدني العربية والأوروبية.
- جامعة الدول العربية.
- الرؤساء التنفيذيون لشركات الطيران العربية والأوروبية.
- المدراء التنفيذيون لمشغلي المطارات.
- صناعة الملاحة الجوية.
- صناعات الطيران الأخرى.
- وكالة سلامة الطيران الأوروبية (EASA).
- اليوروكونترول.
- المنظمات والاتحادات الدولية منها الإيكاو) ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (كانسو) والاتحاد الدولي للنقل الجوي (الأياتا) ومجلس المطارات الدولية في أوروبا ومنظمات واتحادات شركات الطيران الأوروبية وغيرها.

اما بخصوص تطوير نشاط النقل الجوي بين الدول العربية ونظرا لارتباطه بالسياحة، تم الاتفاق مع المنظمة العربية للسياحة على تنظيم مؤتمر حول السياحة والنقل الجوي في الوطن العربي، على ان نحدد لاحقا نطاق المؤتمر والترتيبات اللازمة لتنظيمه.

وفيما يتعلق بموضوع حقوق المسافرين، فقد أعدت المنظمة نموذج نص قانوني لفائدة سلطات الطيران المدني بالدول الأعضاء.

كما أنه بالتنسيق الذي تم بين اتحادكم ومنظمتنا لتحديد المواقف في مجالات حماية البيئة والمنافسة العادلة.

وفي الختام، أود ان أؤكد اننا في المنظمة العربية للطيران المدني نتطلع لمزيد من التعاون مع الاتحاد العربي للنقل الجوي وكافة المنظمات العاملة في مجال النقل الجوي في إطار تحقيق الأهداف، وعزمنا على بذل كل ما في وسعنا خدمة لقطاع الطيران المدني، ووضع كافة إمكانياتنا للاضطلاع بدور النقل الجوي في تحقيق التنمية المستدامة للأجيال الحاضرة والمستقبلية، متمنيا لكم النجاح في اشغال هذا المؤتمر.

**والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ؛؛**